

## توبخ شديد لعلماء الأمة تجاه موقفهم من القضية السورية | 11-

### 6-3102 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايتها الاخوة هذا العنوان الحقيقة الذي كنت اراه خلف كل متحدث من اساتذتنا الاكرمين عنوان ضخم جدا - 00:00:00

يعني عنوان يشعر الانسان بالرهبة وبالهيبة الشديدة. لانه بعد ساعتين او ثلاثة من الان سيكون ما اسفر عنه هذا اللقاء سيعنون بانه موقف علماء الامة. فعلم اسماء الامة في هذه الساعة في الحقيقة في اشد انواع انا مش عارف - 00:00:30

سميها الاشد انواع الرهبة مثلا من انه كيف سيقيمون بعد ساعة او ساعتين المسألة لابد ان تخرج الى نطاق والى منزلة تعبر عن ان هذه كلمة البصيرة كلمة علماء اصحاب البصيرة اللي فاهمين كيف يحركون الارض فعلا. وانا - 00:01:00

لا اخفي عن حضراتكم. احنا منذ وعيينا احنا كلنا. والمطارق تنهار على رؤوس المسلمين يعني منذ وعيينا. قاعدين نسمع عن كشمیر عن الشيشان عن البوسنة والهرسك عن افغانستان عن عن ما مطارق ومن عجيب الامر ان المسلمين - 00:01:30

لم يقتصروا في الغضب العاتي. الغضب الشديد. مصحف يدادس عليه بالاقدام كاريكاتير ترسم عن الرسول عليه الصلاة والسلام مصحف يلقى في حمام من الحمامات في جوانتنامو. المسلمين لم يقتصروا في - 00:02:00

غضب وعنفوان الغضب العادي. ومع ذلك الا تعجبون انه لما تيجي ترصد تجد انه غضب المسلمين دائمًا لا وزن له على الميزان لدرجة ان اعدائنا لا يبذلون اي جهد في تجنب غضبنا. ده هو ما بيحاولش يتتجنب انه يغضبنا. بنرضي بامبارح يروح بكرة - 00:02:20

داخل مسلا على المسجد القاصي يقتتحم من بوابة جديدة. يعمل كذا في العالم. يعني حتى مجرد انه يحاول ان يتتجنب غضبنا نقطة ليست على جدول اعماله. فضلا عن انه ما بيحاولش يتتجنب رد فعل - 00:02:50

قال لنا لانه رد فعلنا دائمًا غير فاعل. هو ما بيعملش شيء جديد على الارض اليوم لما تنبت قضية جديدة قضية سوريا جديدة يعني من سنتين احنا ثورات ثورة مصر ثورة تونس ثورة ليبيا ثورة - 00:03:10

يمن ثورة سوريا ما ينفعش ان احنا نتكلم في القضية بنفس المعطيات اللي خلتنا رخاص جدا لدرجة انه ما بيتجنبوش غضبنا. يا راجل ده عملوا رسوم كاريكاتيرية يا غاضبنا. لما هداً غضبنا اعادوا نشرها تاني - 00:03:30

عشان نطلع تاني وكأن الامر كانتا مش موجودين خالص. لذلك المؤتمرات التي تعقد اذا مشيت في نفس الطريقة يبقى ستصل ايضا الى انه لا مثاقيل لنا على الميزان. فلازم يعني الا نفك - 00:03:50

فرصة بقى نشوف هو احنا ليه ما بنمثلش تقل على الميزان خالص هواء كده ليه احنا قاعدين في المدرجات وهم اللي موجودين في الملعب بيلعبوا فرصة اليوم ان احنا في عجلة نقول مسلا واحد اتنين ثلاثة اربعه - 00:04:10

علشان ربما قد نستطيع ان نتحول الى نقطة فاعلة على الميزان لها ثقل انا هقول لحضراتكم مدريستي انا. انا بعتقد ايه هي اول نقطة. واسمحوا لي وسامحوني اذا كنتم ومحددا فالله ذلك قلبي او قلوب بعض اخوانني. اولا وخلينا صرحاء. احنا دائمًا بنتكلم - 00:04:30

في النطاق الامن. الامن اللي اعرف بعضه روح بيتنا وما حدش يقول لي حاجة فدائما اتكلم مقتضاها في ذكر الكلمة الحق. لاني عايز اروح بيتي. وانا شايف ان الكلام سخن بيجب نتيجة مع الشعوب العربية والاسلامية فاتكلم لماذا اتكلم فيما هو اخطر؟ فرضين دائمًا - 00:05:00

دالما خلينا صادقين ان نتكلم في القدر اللي هو قبل قبل الشريحة الفاعلة دايما كلنا كده بتتكلم قبل الشريحة الفاعلة الصانعة محركة بدرجة عشان اعرف انا عندي نظام سياسي في بلدي ومروح البلد تاني. فاصبح كلامنا بصراحة معظمه - 00:05:30  
ملون بما وهذا ليس شأن. العلماء العالم هو الذي لتبيئنه للناس ولا تكتمونه يخشونه ولا يخسون احدا الا الله. فلا بد ان يكون محددا يا اما هنعرف اتكلم في الصميم يا اما مش هيمنفع ان احنا نفضل واسمعوا هذه الكلمة نخدع من - 00:06:00  
انا من يسمعوننا فيظنون ان هذه كلمات العلماء. وهي كلمات الذين ساقوا كلماتهم بين العلم وبين وفيهم من الظروف فلم تعد هي الكلمة المسددة والناس يظنونها. الكلمة المسددة لابد ان ننتقل - 00:06:30  
من شريحة الجزء غير الامن الى الجزء الصادق الصحيح الذي يصب في الصميم النقطة الثانية انه احنا يا اخوانى دايما ندير الحراك ونفرق فيه. لكن لا ندير المرء والمآل الذي يقول اليه الحراك. احنا نفرق. واسرائيل وامريكا هي اللي تقدّم تشوّف هو انا هعمل ايه بعد - 00:06:50

ست اشهر لما اجي احل المشكلة. فانا افضل اشتري اكل وسلاح واعمل مؤتمرات واحارب بس الطريقة اللي هينتهي القضية اللي تنتهي اليها المشكلة بجهزها اسيادنا. انا احنا لم نتعلم كيف نعد - 00:07:30  
قال المرسى ولذلك انا تكلمت من قبل في المؤتمر الذي تفضل اخوانى وعقدوه من اظن اسبوعين او شيء من هذا القبيل في القاهرة انه اذا كانا صادقين حقا وفود من الاعلام اللي بتبرق لها كده الكاميرات والفالاشات تتحرك - 00:07:50  
في القرى والاحياء في سوريا وتلف هي الجبهات وهو احنا عندنا جبهات في سوريا دي قرى واحياء وحواري ومضائق. يروحوا ليتو او جمع الامة التائبين هم اللي بيعملوا مجلس يمثل سوريا ويسموه الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري - 00:08:10  
واصبحتوا لكم عشر المجاهدين لا ممثل شرعي ولا وحيد ولا موجودين. و ساعتها وانا سمعت في الاذاعة بنفسي قولوا ان علينا الجماعة المعارضين لانه اصله القوى العالمية زي ما بتجهز بشار الاسد واللي معه بتتصنع كمان المعارضة - 00:08:30  
هو هيجبك انت يا معارضة؟ انت مين انت؟ احنا لما حصلت نكبة فلسطين كانوا وعرفوا يأمنوا البلاد اللي حوالين فلسطين. مصر بقى النظام السياسي فيها ما يقدرش يقاوم. الاردن كذلك لبنان كذلك سوريا كذلك. لما اطمئنوا ان - 00:08:50  
في كل النزم السياسية اللي حوالين فلسطين الحمد لله ما تعرفش تعمل حاجة. راحوا احتلوا فلسطين. فهم مجهزين وماذا بعد لازم احنا نفك بهذه الطريقة وماذا بعد؟ انا نقدر اشتغل ويطلع لي في الجنال بكرة الممثل الشرعي والوحيد للشعب - 00:09:10  
سورى هو فلان ويقولوا في الاذاعة بيقولوا البعض ابقى انزلوا في في الاحياء سوريا عشان الارض تعرفكم. ويبيقى حضراتكم اللي بزلتم الدم والارواح والمهج ومحن النساء وهم اللي هيبيقوا اسيادنا بكرة. يمسكوا هم الحكم برضه. هي القضية مع ان انا ارى - 00:09:30

اجرام الشيعة في ايران وفي لبنان وفي غيره وفي بلاد اخرى كثيرة بس هي دي المشكلة؟ يا سلام! ده لو اللي كنا بنقوله هنا ده هو ده المشكلة بكرة الصبح امريكا هتشيل لكم بشار والنظام الشيعي وتجيب علماء من السنة في سوريا يحكموا سوريا. علماء لامريكان - 00:09:50

لامريكا واسرائيل هذا جزء من المشكلة وليس المشكلة كلها. ما يقدر هو ما عندهوش مليون واحد استجب له من اهل السنة من اللي بتدفع لهم رواتب ما عندنا مصر كلها سنة اهي. و مليانة علماء و مليانة خائنين. هي المشكلة - 00:10:13  
لازم ولذلك بقى دي النقطة الثالثة لازم نبقى صرحاء في وصف قضيتنا. احنا واحنا بنوصف نوصفها صح. اقول لكم بصراحة يا اخوانى احنا خايفين نوصف قضيتنا بصحيف. احنا قاعدin ندخل نفسنا - 00:10:33

في زمرة الاخرين ان بس مجرد الطغيان عشان بيضربونا وبيقتلونا ليه؟ هو ده الاسلام اللي ربنا نزله؟ الاسلام يقول اننا نريد ان نبني نظاما اسلاميا. احنا خايفين نقول كده. احنا متتصورين ان احنا لما نقول كده هنزو - 00:10:53  
العدوان علينا وزود الضدية لنا. وهم فاهمينا كوييس هم محتاجين انت تقول عشان يقول هو هيها جمني بنسبة كم في المية هو عارف كوييس جدا انت مين ان شا الله يا رب تحلق دقتك وتعمل البعد وتترك الصلاة هو فاهم انت عايز ايه. فاهم كوييس جدا - 00:11:13

جدا فهو يعاملك على حقيقتك. فانت بقى ما ما تترعبش من انك تقول الحقيقة. نحن لا نريد اسقاط الطغيوان فقط ده ده فرع لكن نحن نريد ان نقيم الاسلام. يا راجل! ده احنا لما بنقعد نتكلم عن الخطاء تجديد الخطاب الاسلامي. بنعصي - 00:11:33 ازاي نقول خطاب يرضي عدونا وفي نفس الوقت ما يوصلش لدرجة انه يقتنع ويستجيب للدعوة يعني ضلال في ضلال. يعني خلي الخطاب يعجبه بس مش يعجبه يعني يسلم، لأ يعجبه ان حلو اوكي كده. فبقينا خايفين نتكلم عن - 00:11:53 حقيقة الدين لا. نحن نريد ان ننشئ نظاما اسلاميا. نريد ان ننشأ آآ دولة اسلامية سنية سوريا مش قضية ان سوريا ضد الشيعة سوريا دي حدود الاسرائيليين الملك حسين لما مات جاله زعماء العالم كله يمشوا في جنازته علشان يقولوا ان الاردن لانها حدود الاسرائيليين مضمونة بالنزم العالمية كلها - 00:12:13

سوريا حدود الاسرائيليين. امريكا واسرائيل شغالة فيها لازم نفهم. ونحن لابد ان نكون صرحاء بما امرنا به ديننا. نحن نريد ان ننشأ دولة عقائدية اسلامية. ده احنا يا راجل خايفين من رسالتنا بنقولها في الاوض - 00:12:43 لما بنقفل على بعض وما مش عارفين قولها علينا. عشان خايفين من اعدائنا. ويا ليت يا اخواني يا ليت هذا الخوف بينقص ضديتهم لنا ما بيحصلش هم فاهمين كوييس جدا. حتى لو فضلت ساكت هم فاهمين. افلا نكون نحن اصحاب؟ بصيرة بقى - 00:13:03 ان احنا نقدر نعمل ولذلك والله انا انا بتتصور ان هذا عين الضلال في الحقيقة. ولذلك احنا عايزين في في مرة بعد المؤتمر السابق جلست مع بعض اساتذتي واخواني من المجاهدين في سوريا فقالوا لي ما هي اصل جهتيين جهة عايز - 00:13:23 ستدكر هذا الكلام الواضح وجبهة تخشى ان الشعب يتختض والشعب طبعا بقى له عشرات السنين اعلام بيحوفه من اي حاجة اسلامية بقى دول يضربوا بالسلاح لكن انت لو اتكلمت عن السلاح تبقى وحش. احنا عندنا في مصر هنا ناس دخلت محتلة مكتب وزير الثقافة. انا بقى - 00:13:43

هدور على وزير احتل مكتبه كده بكرة. هيبقى الكلام ازاي؟ فده احنا عندنا عزمه عزمه في هذا الدين اسمها اعرق اطعنهم اسمها اعرض عن المشركين. اعرض عن الجاهلين هقعد مخلي برنامي اانا. طبقا للكلام اللي بيقولوه وانا باسمعه. لابد - 00:14:03 ان يكون واضحًا. نحن لا نريد ولذلك يا اخواني بصرامة مش احنا في معركة اهو حتى لما بننصر انتصرنا بقى وطلعوا زي ما في افغانستان انتصروا مش عارف فين انتصروا وفين انتصروا. انتصرنا بقى في سوريا. اسمع الكلمة - 00:14:23 يؤول انتصارنا الى هزيمة. احنا اللي عاملينها بایدينا. ليه؟ لانك بتدخل نفسك في ضمن مناهج الارضية الثانية اللي موجودة في بلدك. يقول لك لا الوطنية امشي تبع الناس كده. خليهم ده شيوعي وده ليبرالي وده علماني وده مش عارف ايه وده ايه وامشي على حسب ده - 00:14:43

فتنتصر وتبدل دمك وبعدين تسلّمها لمجمع العلمانيين والليبراليين خلاص طيب على كل حال نحن آآ يعني انا والله كان نفسي قبل ما المعاد ينتهي بعشر دقائق ينبهني لك طيب على كل حال لانه انا برضه يعني سيحرجنني ان اتجاوز الوقت. فاخواني اسأل الله سبحانه وتعالى ان احنا نفقه - 00:15:03 وان اللي ما يعرفش بقى يتكلم بالطريقة التي تكافئ خطة العدو آآ يعني يعني ما بقى خلاص ليه؟ لانه مش هينفع. لابد ان نكافئ هذا وسائل الله والله اانا كان يعني طبعا - 00:15:43

كلنا هذا الرجل كم يتمى الانسان ان يبلغ في القضية الى اقصاها لكن على كل حال لعل في هذا الوقت الكفاية كل الذي يعني كل الذي احذر اخواني منه ان تؤول انتصارتهم الى هزيمة بان ينتصروا وبيذلوا الدماء والارواح ثم - 00:16:03 يسلموها واحنا يعني عايزين مصر بيقى فيها رئيس ولكن منهجها الملتحب عايزين سوريا نوصل احنا نمشي بشار ونجيب منهجه ما ينفعش ننتصر ونقول الى هزيمة بتسلیم انفسنا. نحن اصحاب منهجه. اصحاب رسالة. ايه الاخوة - 00:16:23 النبي عليه الصلاة والسلام لما ارسل من اول لحظة قالوا له ايه رأيك نخليك انت الملك؟ ما رضييش هيخلوه الملك. يا راجل ده انا بحاول ابقي عضو مجلس شعب بانتخابات بيزوروها. عضو مجلس محلی بيزوروها. بطلع صحيفة يلغوها - 00:16:43 بعمل وهم بيقولوا هتبقى الملك. قال لهم لأ ما بقاش الملك. لانه يريد سلطانا لا للشخص ولكن للمنهج. اوعوا تتكلموا اانا يعني جزى الله

كل من وقف في الجهاد اسيادي وتاج راسي بس عايز اقول له لا مش الجهاد مستمر الى ان يسقط - 00:17:03  
والنظام لا يا فندم احنا اللي عملناه في نفسنا ان احنا نتيجة الهزيمة النفسية والرجفة النفسية بقينا نختار اهداف متواضعة ساقطة الهمة  
واقعة في الارض فبقى سهل يخلصوا اي مشكلة لما يحبوا يخلصوها بانه يديك حاجة بسيطة وتتبسط. احنا كنا فين وبقينا فين -

00:17:23

لا فيما نظن والله اعلم انما هو هكذا شعوريا اننا بين يدي اشروط الساعة وهذا وقت اما ان نضيع سوريا واما ان ننصر سوريا باذ ننصر  
منهج الاسلام فيها واعتقد ان هذه هي - 00:17:43  
هذا ما ينبغي او ما اقترح ان يكون نبرة العلماء انا اسف جدا لتجاوز الوقت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:03